الرافدين
مجد وحضارة

تأليف : سردانابال أسعد

المدرسة السريانية الإلكترونية 2023

الرافدين مجد وحضارة

تأليف : سردانابال أسعد

جمع واعداد وتنسيق : م. سمير روحم

انتاج المدرسة السريانية الإلكترونية عام 2023

نادي الرافدين . الحلقة الأولى(1)

-الأبطال الذين بُنيَ على أكتافهم نادي الرافدين الحضاري العظيم !
أحبّائي وأصدقائي في كل مكان من متابعي الفنون والموسيقا والحضارة السريانية مرحباً بكم .
كنا قد تحدثنا في حلقات سابقة عن الدور الريادي الكبير لنادي مابين النهرين والذي تحوّل إسمه بعدئذ الى نادي الرافدين ، إنه ذلك النادي الخالد في مآثره في زالين القامشلي عروس الجزيرة ، والعظيم في إنجازاته الحضارية وخاصة في فروعه الرياضية المتعددة مثل العاب كرة القدم والسلّة واليد والطائرة والملاكمة والمصارعة وكمال ألاجسام والجمباز...
طبعاً هذا كله ، عدا بقية الأنشطة من حفلات رائعة ساهرة في داخل النادي وأحياناً على سطحه في أيام مهرجان الكرمس وغناء المنشدة الأولى بلبل السريان الملفونيثو إيفلين داؤد ، وزد على ذلك المعارض الفنية للوحات الفنان السرياني العظيم حزقيال طوروس والقائمة طويلة في سلسلة نشاطات هذا النادي الذي كان فعلاً مركزاً حقيقياً للإشعاع الحضاري ليس فقط في القامشلي والجزيرة ، وإنما على مستوى سوريا كلها !
أعزائي ... كل هذا وذاك الذي نقرأه ونسمعه عن النادي المذكور ليس إلاّ غيض من فيض ، وهو من إنتاج وإبداع المجموعة العصامية من الشباب السرياني المتحمس والناشط والعامل ليل نهار في خدمته بإخلاص ونزاهة وتجرّد ، وهدف كل هؤلاء الشباب كان أن تتنفس أجسامهم الشابة المحتاجة للرياضة والحركة والسير قُدماً في ركب الرياضة السورية بأنواعها وعلى مستوى القطر كله ... وثانيها ، الأفكار القومية السريانية من محبة اللغة والكنيسة والتاريخ العريق للأجداد والإخلاص للوطن السوري الحاضن للكل .
حدّثني عدة مرات إبن عمّتنا الملفونو آحو كبرئيل وهو أحد أركان النادي وغنيٌ عن التعريف أمد الله بعمره ، حدّثني الكثير عن جميع الشباب أبناء جيله في نضالهم الكبير في إعمار النادي بإيدهم وأخذ القياسات وحفر الأساسات ، وقبلها طبعاً كان لابد من الحصول على رخصة البناء من البلدية ، وكذلك الحصول على الرخصة في تسجيل إسم النادي ، وبأي إسم ؟ فقال الملفونو آحو :
عرضنا ثلاثة أسماء قومية على المخابرات في سنة 1949 والأسماء كانت :
-شميرام ، سركون ، الرافدين .
فوقع الإختيار على إسم (الرافدين) لأنه كان أقرب الى مفهوم العروبة ، وأيضاً مرادفاً لمعنى الإسم القديم للنادي الذي كان إسمه (نادي بيث نهرين) الذي أسسه مدير مدارسنا المربي الكبير الملفونو شكري جرموكلي في 1937 .
نشاهد هنا في هذه الصورة الرائعة من الخمسينات الشباب الأبطال الرائعين الذين قام النادي على أكتافهم ، الصف الأعلى من اليمين الى اليسار :
... -، جورج لحدو ، الرياضي الممتاز توما أسو وإخوته هما البطل جوزيف أسو وحارس المرمى فوزي أسو وكذلك جدهم هو موسى أسو الذي كان القائمقام الأول في القامشلي ، يعقوب شماس أبو سليمان وجميع إخوته رياضيين ساهموا في النادي وهم ملك ، موسى شماس وهو أشهر من نار على علم ، البير ، فؤاد ... ، آحو ابن خوري كبرئيل - ابن عمتي - وهو مراسل صحفي وحكم مجاز ، ابراهيم ابو نمرود المعروف بأبو نمرود أيضاً ...
الصف الوسط من اليمين ألى اليسار:

... -، جوزيف جيني إبن يوطنان يعقوب ، الملفونو ابراهيم نصرالله وهو من قرية حفر حوالي حمص ودرس في الميتم السرياني في بيروت في سنة 1938 ، الشماس سفر يوطنان إيشو ، عبدالاحد قبلو ، عبدو دولي ، متى موصللي ، الصديق كبرئيل سلطاني وكان لي الكثير من اللقاءات معه واستفدت منه في المعلومات أطال الله بعمره ، الشاعر والصديق شابو باهي واستفدت الكثير منه في المعلومات ... ، أجودان شمعون اسطيفو وهو والد كبرئيل (كبرو) اللاعب المعروف في نادي الرافدين .

الصف الأخير من الجالسين ومن اليمين ألى اليسار :

-سعيد ميرزا حداد - تربطنا علاقة أهلية - وروى لي بأن والده ميرزا حداد - ابن خالة والدي - كان المختار الأول في القامشلي في بداية إعمارها ..، الصديق العزيز جداً الاديب الملفونو اوكين منوفر أطال الله بعمره وتربطنا علاقة صداقة عائلية منذ 1937 واستفدت الكثير من معلوماته التاريخية والإتصالات التلفونية ورسائله العديدة لي ، الصديق الشاعر كبرئيل سادو وكان رئيساً للنادي في 1946 ، رئيس النادي عيسى طباخ (وبعدئذ رُسم كاهناً) وهو سرياني من فلسطين من مدينة يافا كان يعمل في شركة (عنتر - انترناسيوال) في فترة الأربعينات عندما أنتخب رئيسا للنادي ، عبدالمسيح كلّو وبالمناسبة هو زوج بنت عمي خزمة أسعد ، المنشد الأول للأغاني السريانية القومية الشماس يوسف شمعون اسحق ، وأخيراً أفرام نعوم وهو أحد المؤسسين والمعاونين مع الملفونو شكري جرموكلي في بدايات التأسيس وهو والد شوكت والمرحوم هنري ، والياس و سمير .

أحبائي حاولتُ في هذه الحلقة أن أسهّل عليكم المهمة في التعرّف على هؤلاء الرجال العظام وبيّنت قليلاً من جذورهم وحاولتُ أن ألقي بالضوء قليلاً على خلفياتهم العائلية ، وبذلك عسى وعلّ أن تتعرّفوا عليهم أكثر وأكثر ... ، لأنه ما يُكتبُ هنا الآن هو تاريخ وتوثيق لكي لا يضيع تعب أي كان من هؤلاء الجنود المجهولين الذين ضحّوا بالغالي والنفيس في سبيل إعلاء إسم نادي الرافدين (بيث نهرين) عالياً وعلى مدى دوران الزمان!

السيد عيسى طباخ رئيس النادي يتوسط إدارته ومجموعة من أعضائه

نادي الرافدين مكتبة الرافدين في حلقة خاصة.

! مكتبة الرافدين ...كانت المركز الثاني لنادي الرافدين من بعد مؤامرة إغلاقه في 1962
إنه لَمدعاة من الفخر والإعتزاز بأن أنشر لكم ولأول مرة صورة وثائقية قديمة تؤرخ للمكتبة التي احتضنت مجموعة رائعة من شباب نادي الرافدين وذلك من بعد المؤامرة الخسيسة التي قام بها ونفّذها الجيش السوري (الذي يُفترض أن يكون وطنياً ويدافع عن المواطنين في النادي) وذلك بإعتدائه السافر في يوم المهرجان وإحتفالات النادي في مقرّه بالحارة الغربية وتعدد لياليه الساهرة والمسلّية لشعب القامشلي بأطيافه المختلفة .
أحبائي ... ويا ليتكم لو كنتم تعلمون ما كان السبب من وراء ذلك الإعتداء ؟
السبب كان هو تحرّش ضابط وهو متخفي ولابس مدني بفتاة سريانية في الإنضباط بحيث كانت تخدم في الكشك وتستقبل الزائرين ...
المهم ما في الأمر ، حدث ما حدث و أغلق النادي بالشمع الأحمر وترك غصّة كبيرة وآلاماً مبرّحة في نفوس أعضاء ولاعبي ومُشجّعي النادي لغاية يومنا هذا ، لأن نادي الرافدين كان له شعبية عريضة عارمة في القامشلي وعموم الجزيرة وعلى مستوى سوريا كلها .
كان قد روى لي ولعدة مرات المرحوم الملفونو آحو كبرئيل وهو يُعد أحد مؤسسي النادي وأنشطهم في مجال الرياضة والإدارة ، حدّثني في عدة لقاءات وكلامه موثق في تسجيلات عن ما حدث في تخريب النادي وهجوم الجيش من الثكنة و القفز من فوق أسوار النادي والإعتداء على العائلات والأطفال وكباراً صغاراً وكيف تحوّل المهرجان الى فوضى وهرجٍ ومرجٍ وزعيق ومعركة ما بين الجيش وأعضاء النادي كانت قصة حقيقية ومأساوية والى أبعد درجات الخيال ... و سمعتها من الكثيرين الذين كانوا متواجدين في ليلة الإعتداء والمؤامرة...
ثارت نخوة شباب النادي المدافعين عن شرفهم وكرامتهم وغَلَت الدماء في عروقهم ضد أولئك المعتدين الممَثّلين بالجيش الذي حطّم النادي وأشاع الفوضى العارمة في كل أقسامه ومرافقه ...
طبعاً ... وكما يقول المثل :
) -راحت السَكرة وجائت الفَكرة . (
...وحاولوا شباب الإدارة في النادي وللكثير من المرات للمراجعة لإعادة فتحه ثانية من السلطات ولكن من دون فائدة ولا حياة لمن تنادي !
النتيجة كانت بأن بقيوا شباب النادي كلهم في بيوتهم وأعمالهم وفي الشوارع يجولون ... ولكن الى أين يذهبون ويلتجئون ؟؟؟؟هنا وفي هذا الوضع الحساس جداً ... لم يكن لهم لشباب النادي إلاّ مَوئلاً واحداً يلتجؤن إليه ويُعد رافداً كبيراً ووحيداً للنادي الأم ألا وهو :
مكتبة الرافدين !
لصاحبها الملفونو آحو كبرئيل ! وموقعها على شارع الجسرين المعروف بالشارع العمومي ومن سنة 1960 ولغاية 1970 .
وبذلك كانوا شباب النادي يرتادون تلك المكتبة الشعبية (لبيع الكتب والقرطاسية) في معظم الأيام ويتداولون الأحاديث والأمجاد والذكريات القديمة الرائعة عن ناديهم الذي تأسس أصلاً في سنة 1937 وعلى يد مؤسسه المربي الفاضل المرحوم شكري جرموكلي .
نذكر هنا بعضاً من أعضاء النادي من الذين كانوا يترددون الى مكتبة الرافدين وهم :
يعقوب شماس ، الرسام أفرام غريب ، داؤد خمري ، الخطاط والشاعر نعمان حيداري ، الرياضي جوزيف وأخوه حارس المرمى فوزي أسو ، طوني سليمان (انطوان خيرو) ، يوسف عيسى حنّو (يَوسي) ، كريم شرو ، سعيد نعوم ، حنا نصري (كان لاعباً في كرة السلة وقتئذ) وكثيرون لا يمكن حصرهم هنا ...
رحم الله الراحلين منهم وأطال بعمر الأحياء ولكم أنتم يا أعزائي القراء الكرام طول العمر ودمتم.
تلك كانت القصة المختصرة لمكتبة نادي الرافدين الحاضنة الثانية لأعضاء النادي!

المرحوم الملفونو آحو كبرئيل أمام الواجهة (الفيترينا) لمكتبة الرافدين ومعه بعض شباب الرافدين من اليمين طوني سليمان (... شخص غير معروف) ومن الامام كريم شرو ـ آحو كبرئيل ، و جورج ملكي ، يوسف حنّو (يوسي) . الصورة قبل منتصف الستينات من القرن الماضي.

Syriac Electronic School

نادي الرافدين . الحلقة الثانية . (2)

مؤامرة إغلاق نادي الرافدين في 1962

أصدقائي الأعزّاء في كل مكان من متابعي الحضارة السريانية في القامشلي أهلاً بكم .
سنتابع في هذه الحلقة الثانية من قصة نادي الرافدين وكيف كانت المؤامرة المشؤومة في إغلاقه ، وكيف أفتُعلت الأحداث ومن أين ابتدأت الشرارة الأولى في إشعال ذلك الفرح الساهر في كل شبر من مساحته وقلبه الى معركة طاحنة ومأتم !!
أحبّائي ...سمعتُ الكثير من ألأشخاص والأعضاء حول أسباب إغلاق النادي والمعركة التي دارت بين الجيش وأعضاء النادي الأبطال المدافعين على شرفه ومكانته ، ولكن إعتمدتُ من بين سماعي لكل الروايات التي تناهت الى أذناي ، بأن آخذ برواية الملفونو آحو كبرئيل - أطال الله بعمره - ذلك العضو الفعال والديناميكي بشهادة الجميع ، والذي كان متواجداً في معظم إدارات النادي المتعاقبة منذ البداية ولغاية آخر يوم من عمر ذلك النادي ، أي يوم إفتعال المشكلة والمعركة (القالة) فروى لي الملفونو آحو قائلاً كالتالي :
-تعوّدنا أن نعمل في كل صيف النشاطات الرياضية والمهرجانات والإستعراضات الرائعة لجميع أعضاء النادي من كل سنة ، وذلك بإقامة الألعاب والأكشاك للتسلية ومن ضمنها كذلك المرطبات الباردة بوظة وكلاسّة.
وهذا كله كان ترفيهاً لأعضاء النادي وأيضا كان الباب مفتوحاً لكل مواطن سوري من مدينة القامشلي يريد الدخول لمشاهدة المهرجان الكرمس في ساحة ملعب كرة السلة التابعة للنادي ، وهذا بالإضافة الى إقامة السهرات الغنائية الرائعة وشدو بلبلة السريان الملفونيثو إيفلين داؤد بأغانيها السريانية القومية الخالدة على سطح النادي الذي كان مخصصاً للعائلات .
يوم من الأيام دخل الى مهرجان الكرمس ضابط من الجيش السوري ولكنه كان متخفياً بلباس مدني ولا يُعرف مَن هو وما هي هويته ، وهناك طلب من الفتاة التي كانت واقفة من وراء الطاولة في الكشك لبيع البوظة ان تجلس معه بعد أن اشترى البوظة منها ، وأراد أن يتحرّش بها ويقلّل الأدب ويتواقح معها بالكلام ، وهنا تصدّى له أحدّ الشباب الأعضاء من الذين كانوا موزّعين بين البنات في الأكشاك ، تصدى له الشاب بكل أدب واحترام ، فلم يستجب الضابط لطلب الشاب الواقف والمدافع عن زميلته الفتاة ، فما كان من الشاب إلاّ واندفع ليطرد الضابط خارجاً من ساحة مهرجان الكرمس ، وتطوّرت الأحداث وحدث ما لم يكن بالحسبان !!!
ولّى هارباً ذلك الضابط المدني الى الثكنة العسكرية (القشلة) وأتى بسرية كاملة من العساكر النظاميين لكي يقفزوا من فوق جدران النادي ويهبطوا ويهجموا على كل الأعضاء رجالاً ونساءً وأطفالاً ، وذلك بعد أن شلحوا الأحزمة (القشاط) وبدؤا الهجوم السافر وبلا رحمة وكأن هؤلاء السريان - الذين هم أصل سوريا - وكأنهم أعداء !! ؟ ويا للسفالة !؟ ويا للعار!!؟؟
وهنا لعب القدر لعبته الجبارة ، إذ تصدى لهؤلاء العساكر العُتاة المعتدون ، أبطال جبابرة ذوي نخوة وشهامة لا يرضون بالذل لناديهم الحضاري ولا التعدي على شرفهم ونسائهم وأطفالهم ، ومن بين هؤلا الأبطال المرحوم جوزيف أسو ذلك اللاعب في كمال الاجسام المعروف لدى الجميع في مجتمع القامشلي ، وساعده في ذلك معظم الرياضيين في النادي ..
وهكذا دارت المعركة رحاها على أرض الرافدين واختلط الحابل بالنابل ما بين الزعيق والصراخ من الأطفال والنسوة ، وما بين الأبطال المدافعين ولمدة أكثر من نصف الساعة ، دمّر الجيش كل الأكشاك وخرّب النادي - ذلك الجيش الوطني الذي من المفروض مهمته أن

يدافع عن المواطنين - ولكن هنا البطل جوزيف أسو وكل الابطال الذين دافعوا معه أصبح شعارهم :

عليّ وعلى أعدائي

وبذلك استطاع الأبطال السريان وكان معهم من بقية أطياف القامشلي المتواجدين على مسرح الأحداث ، ردّوا الصاع صاعين ووقفوا كالجبال بصمودهم الصلب الى أن دحروا ذلك الجيش الخؤون المعتدي على كرامة النادي ، وبدؤوا أولئك العساكر المصدومون يهربوا من أمام أبطال السريان تماماً كالفئران وذلك من شدّة المقاومة العنيدة التي لم يتوقعوها ابداً!!

وأخيراً هرب ذلك الجيش الجرّار المعتدي من بعد أن ركضوا ورائهم شباب النادي الأبطال وحاصروهم في بناية سيسيريان القريبة الى النادي و دخلوا واعتصموا فيها (بعدئذ تحولت البناية الى مركز الحبوب مقابل مركز سجن الأحداث) ، وهنا سمع الأصوات المتعالية والضوضاء والشغب حاكم القامشلي الذي هو بوظيفة مدير المنطقة والذي يُعرف باسم القائمقام وكان يُدعى الجرمقاني (وهو من الطائفة الدرزية كما سمعنا ؟) ومنزله كان في نفس بيت القائمقام المعروف القريب للسراية القديمة ومنتزه بلودان القديم والقريب أيضاً لبناية سيسيريان وفي نفس الشارع .

تنادوا شباب النادي وطلبوا واعتذروا من الحاكم الجرمقاني بعد أن شرحوا له الإعتداء وأن يفضّ المشكلة بخير فأجابهم :

-لا يمكن أبداً!! أنتم أناس مدنيون وتجاوزتم الحدود بأن هاجمتم الجيش النظامي ، وشبابكم ضربوا جيشنا !!!؟؟؟ وبعدها ، أوقف سبعة أعضاء من النادي و زجّوا بهم في قبو الشعبة السياسية والأسماء هي :

-آحو كبرئيل ، البطل جوزيف أسو ، رئيس النادي أدوار ملكي أسمر ، واحد من بيت كزير ، واحد كان موظفاً في البريد ، مدير مدارسنا حنا موري وهو رجل ضرير وبيته كان مقابل النادي وكانت تهمته باطلة لانه كان يشجع الشباب على المدافعة على شرف النادي ، وآخرون أيضاً ... احتجزوا كل هؤلاء أعضاء النادي في الشعبة السياسية وليومين ، وعلى أثرها إنتفضت القامشلي إنتفاضة وقامت القيامة ولم تقعد الى أن أُفرِج عن هؤلاء الأعضاء الأبرياء .. وأغلق النادي بالشمع الأحمر وكان كل ذلك الذي جرى في نهايات مهرجان الكرمس في نهاية الصيف في سنة 1962.

وبعدها راجعوا الشباب الأعضاء الذين بقيوا بلا نادي ولا مركز للرياضة بقيوا كما يقول المثل (في الشارع) ، راجعوا الى السلطات المَعنية في دير الزور ولكن بلا جدوى ، وبعدها بأشهر في السنة الجديدة أي في بداية عام 1963 وفي الثامن من آذار تغيّر الوضع كلياً وأصبح إنقلاباً ومن ثم عُرف بإسم :

ثورة الثامن من آذار

أهدافها وحدة حرية إشتراكية

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة .

وهكذا وبكل أسف أغلق النادي وتحول المقر الى (الحرس القومي) ومركزاً جديداً لحزب البعث الحاكم الجديد !

واحسرتاه ! والف واحسرتاه على ذلك النادي الحضاري العظيم الذي أنار الدرب أمام الشباب في الرياضة والثقافة والفن والحضارة والمدنية ... والذي عُرف يوماً بإسمه الحقيقي نادي بيث نهرين وإسمه الجديد الذي دوّى في كل أنحاء سوريا : نادي الرافدين!

أفراح الرافدين في أعياد الميلاد ورأس السنة لعام ١٩٦٠

Evlin Dawud in festivals of Christmas and New Year, Nadi al-Rafidayn, Qamishli, 1960.
Aho Gabriel from the committe of the association is standing behind the microphone.

الملفونيثو إيفلين داؤود تتوسط فتيات
جمعية الفتاة السريانية في إحدى خيم كرمز الرافدين

(الرافدين مجد وحضارة) الحلقة الأولى. (1)

اليوبيل الذهبي لدوري كأس الجمهورية لكرة القدم لسنة 1969
وحاملو الكأس من دمشق (دار مسقية ﻭﺫ ﻣﻣﻣﻣ) الى زالين القامشلي
هم ابطال الامة السريانية وابناء واحفاد نادي الرافدين العظيم . !
فأقول بأنه منذ ايام اي في 15 آب اغسطس الجاري ، كانت الذكرى السنوية الخمسينية 1969- 2019 والتي تعتبر يوبيلا عظيما لم ولن يتكرر في تاريخ كرة القدم في الجزيرة السورية واخصها ذكراً وعاصمتها مدينة الحب القامشلي ومعها الحسكة والمالكية (ديريك) والتي نفخر بتلك المدن جميعاً . اقول هذا ، لأنه عندما تهيّأ فريق كرة القدم لهيئة رميلان التابع لحقول النفط في شرق القامشلي ، وانما كان الفريق مكوّنا من نخبة شباب الجزيرة السورية وسأذكر اسماء اللاعبين الذين أحرزوا النصر العظيم وهم كالتالي :

-1فوزي أسّو : حارس مرمى (من نادي الرافدين) - القامشلي .
-2سعيد نعوم : قلب هجوم (من نادي الرافدين) القامشلي .
-3حنا نصري : قلب دفاع وكابتن الفريق (من اشبال الرافدين وكان لاعب كرة السلة) - القامشلي.
-4أديب ألياس : دفاع يسار وصورته مدافعاً في جريدة الموقف الرياضي (من اشبال الرافدين) - القامشلي.
-5المرحوم شهيد الرياضة عبود اسكندر : دفاع في الوسط (من اشبال نادي الرافدين) - القامشلي .
-6آرمين كالوست : دفاع يمين - القامشلي.
-7إدوار (أدّوري) منصور : جناح يسار - القامشلي .
-8جوزيف (زوزو) عارف : قلب هجوم - الحسكة .
-9فيزي خليل : هاف باك الوسط - الحسكة.
-10أفرام (فري) جورج : جناح يمين - المالكية (ديريك) .
-11يوسف نصري : هاف باك الوسط - المالكية (ديريك) .
-12المرحوم الياس مديواية : حارس مرمى احتياط - القامشلي .
-13المرحوم يعقوب مراد : حارس مرمى احتياط - القامشلي .

أحبائي ... تلك الأسماء الكبيرة التي ستمر معنا الآن ، إنما هي لجميع الأبطال العظام الذين رفعوا رأسنا عالياً في المباراة النهائية مابين فريق رميلان وفريق الشرطة المعروف بقوى الأمن الداخلي ، وكانت النتيجة النهائية التي اسفرت فيها المباراة بهدفين لرميلان مقابل لا شئ لفريق الشرطة ، وكان قد أحرز الهدف الأول افرام (فري) جورج في الشوط الأول ، والهدف الثاني كان في الشوط الثاني من المباراة بحيث أحرزه اللاعب المخضرم العظيم ومربي الاجيال سعيد نعوم ابو ايمن !
وانتهت المباراة بالنصر المعظّم التاريخي وكُتبت بأحرف من نور في جبين الزمن وفي سجلاّت الرياضة السورية ! وكان قد اخبرني الصديق الكابتن اديب الياس (شقيق الفنان الدكتور فؤاد روهم صديق طفولتي) اخبرني الكابتن اديب بأنه من بعد انتهاء المباراة وعمّت الفرحة الكبيرة بين اللاعبين والمسؤولين ، وكمكافأة للنصر ، صُرِف لكل لاعب من هيئة رميلان 100 ليرة سورية ، وطبعاً السهرة كانت في دمشق لحتى الصباح اليوم التالي ... وبعدها توجّهوا اللاعبين الأبطال حاملين الكأس من دمشق الى القامشلي وجالوا في شوارعها وخاصة في الشارع العمومي وحُمل اللاعب العظيم سعيد نعوم على الأكتاف وهو حاملاً الكأس ويلوّح به ، ومن ثم بالعودة من نفس شارع العمومي الى ساحة السبع بحرات وسيرا في شارع الرئيس شكري القوتلي - اجمل شارع - والجماهير تهتف بحياة فريق رميلان وذلك النصر الذي لم ولن يُنسى ابداً من الأذهان بل سيبقى محفوراً فيها ! بالمناسبة ، كنتُ صبياً أنا وحاضراً مع مجموعة اعضاء فريقنا الفتيان (صامو وكبرو ومفيد ومسعود وعيسى وحنا ودانيال واديب الخ ...) ، نفرح ونهلل بحياة فريق رميلان الذين هم من ابناء الامة السورية السريانية الأصل ! نعم يا احبائي ... انا وابناء جيلي كنا شاهدين على العصر وخمسون سنة من اليوبيل في ذكرى النصر في كأس الجمهورية !
ملاحظة : كان قد رافق فريق رميلان من القامشلي الى دمشق ، الملفونو آحو كبرئيل صاحب مكتبة الرافدين ، وهو معروف عنه كواحد من اركان نادي الرافدين القديم في بدايات إعادة التأسيس منذ نهاية الاربعينات ، وكذلك لاعب قديم وحكم مُجاز وعضو إداري في معظم إدارات النادي ، فمهمة الملفونو آحو في المرافقة كانت هي توجيه وتشجيع اللاعبين وكخبرة قديمة من نادي الرافدين العظيم!

اللاعب المخضرم ومربي الاجيال سعيد نعوم ابو ايمن يشرب من نفس كأس الجمهورية نخباً للنصر!

الكابتن حنا نصري يرفع عالياً كأس الجمهورية رمزاً للنصر وبقية اللاعبين يبتهجون وعلامات الفرحة على وجوههم في دمشق في 15 أب أغسطس 1969

الموقف الرياضي

رميلان يهزم الشرطة ؟ / صفر

بطل كأس الجمهورية لأول مرة من القامشلي الى دمشق الى القامشلي

صدى فوز رميلان بكأس الجمهورية

ون.. يستعرضون قضايا الرياضة المعلقة

محافظ حلب يعد بإنشاء ستاد كروي كبير

جريدة الموقف الرياضي توثق هذا النصر التاريخي لشباب رميلان وهنا نشاهد والى اليمين اللاعب الكبير اديب الياس مدافعاً عن مرماه!

مجموعة فريق رميلان 1969 في ملعب القامشلي في مباراة الذهاب مع فريق الشرطة المعروف بقوى الامن الداخلي.

(الرافدين مجد وحضارة) الحلقة الثانية . (2)

عنوان لكتاب قيّم في محتواه ، جمع مواده وأرّخه الرياضي المعروف الكابتن جورج خزوم ، بحيث صدر الكتاب في عام 2002 ، وكنتُ قد حصلت على نسخة من هذا الكتاب من الصديق كريم شماس المعروفة عائلته بتاريخها الكروي العريق .

أعزائي الاصدقاء الكرام مرحباً بكم .

سنتابع قليلاً في هذه الحلقة عن مجد وحضارة السريان في تأسيس الرياضة في القامشلي واخصها اللعبة المحببة الى القلوب ، الكرة الساحرة كرة القدم !

كنا قد ذكرنا في الحلقة الماضية بمناسبة الذكرى الخمسينية ليوبيل كأس الجمهورية في 15 آب 1969 والفوز المعظم الذي احرزوه نخبة من خيرة شباب الجزيرة السورية (القامشلي والحسكة وديريك) وحملهم كأس الجمهورية من العاصمة دمشق الى القامشلي عرين الأسود ، والفرحة الكبرى بعد أن طافوا الشباب اللاعبين والجمهور المحتفي المرافق لهم في شوارع مدينة الحب القامشلي ، رافعين الكأس ويشربون نخب الأنتصار التاريخي!! عادوا الشباب المنتصرين من دمشق الى القامشلي ، وبينما بقي كابتن الفريق وصخرته القوية اللاعب الكبير حنا نصري في دمشق ، وذلك لأنه وقع الإختيار عليه من المسؤولين بأن ينضم الى فريق الجيش السوري العريق وذلك لموهبته الكروية المتميّزة جداً . وكما يقول المثل : (راحت السَكرة وجائت الفَكرة) . وبدؤوا المسؤولين الرياضيين (سمعان حنا ، بحري شقرا ، يوسف حنا ...) في هيئة حقول رميلان بأن يبحثوا على مواهب رياضية صاعدة من خلال فريق نادي الشبيبة (حالياً الجهاد) وكذلك الفرق الشعبية الكثيرة في القامشلي عصرئذ ومن بينها على سبيل المثال لا الحصر :

-بابل ، الاهلي ، الفتيان ، الزمالك ، النهضة وغيرهم من الفرق الشعبية ...

فوقع الإختيار على مجموعة لا بأس بها من الشباب الطالعين الموهوبين وسنذكر منهم على سبيل المثال لا الحصر :

-كبرئيل (كبرو) ملكي من المالكية (ديريك) ، ملكي موسى ، حمّود عليوي ، حنا عنتر ، فؤاد شرّو (وأظن اخوه اللاعب الكبير سمير شرّو ايضاً ومعظم عائلتهم رياضية) ، عيسى افريم وبعده أخوه الاصغر عبدالاحد كحارس مرمى ، خليل ابراهيم ، صاموئيل (صامو) بوغوص ، ملك حسني جوخدار (شفاه الله) ، جورج جلبي (جوجو) المرحوم سمير رضواللي ، جوزيف شمعون كحارس مرمى ، علي طاهر (جهاد) ، سمير احمر والكثير من اللاعبين الموهوبين الجدد الذين انضمّوا الى فريق رميلان .

ولا ننسى ابداً افضال اللاعب المخضرم العظيم الكابتن سعيد نعوم ابو ايمن لاعب نادي الرافدين القديم ومربي الأجيال ، واتعابه الكبيرة في التدريب وتطوير وتقدم رياضة كرة القدم في القامشلي!

اخيراً ، اقدم جزيل الشكر لأصدقائي الاعزاء ابناء مدينتي العزيزة القامشلي ، الكابتن الأستاذ حنا عيسى توما ، والكابتن اديب الياس والكابتن حمّود عليوي وذلك لتقديمهما لي (سابقاً في العام الماضي) الصور والوثائق اللازمة لتقديم هذه الحلقة المميّزة .

أعزائي ...الآن ممكن أن تستمتعوا في مشاهدة بعض الصور القديمة من جماهير مشجعي نادي الرافدين ، وكذلك لكرة السلة في ملعب نادي الرافدين القديم .

Syriac Electronic School

جماهير مشجعي نادي الرافدين الرياضي في سنة 1960 ومن بينهم ثلاثة اعمامي من اليسار الى اليمين داؤد واسكندر وعيسى اسعد رحمهم الله وكذلك جورج عيسى اسعد ونشاهد في الخلفية الولد اسعد ابراهيم اسعد ، المرحوم سليمان حتينا ، صبري كنة (ابو صابر) واعتقد من بعده هو الفنان اسكندر عزيز قولنج ،الاولاد في الصف الاول حنا جرموكلي ونصف وجه الولد افرام اسعد.

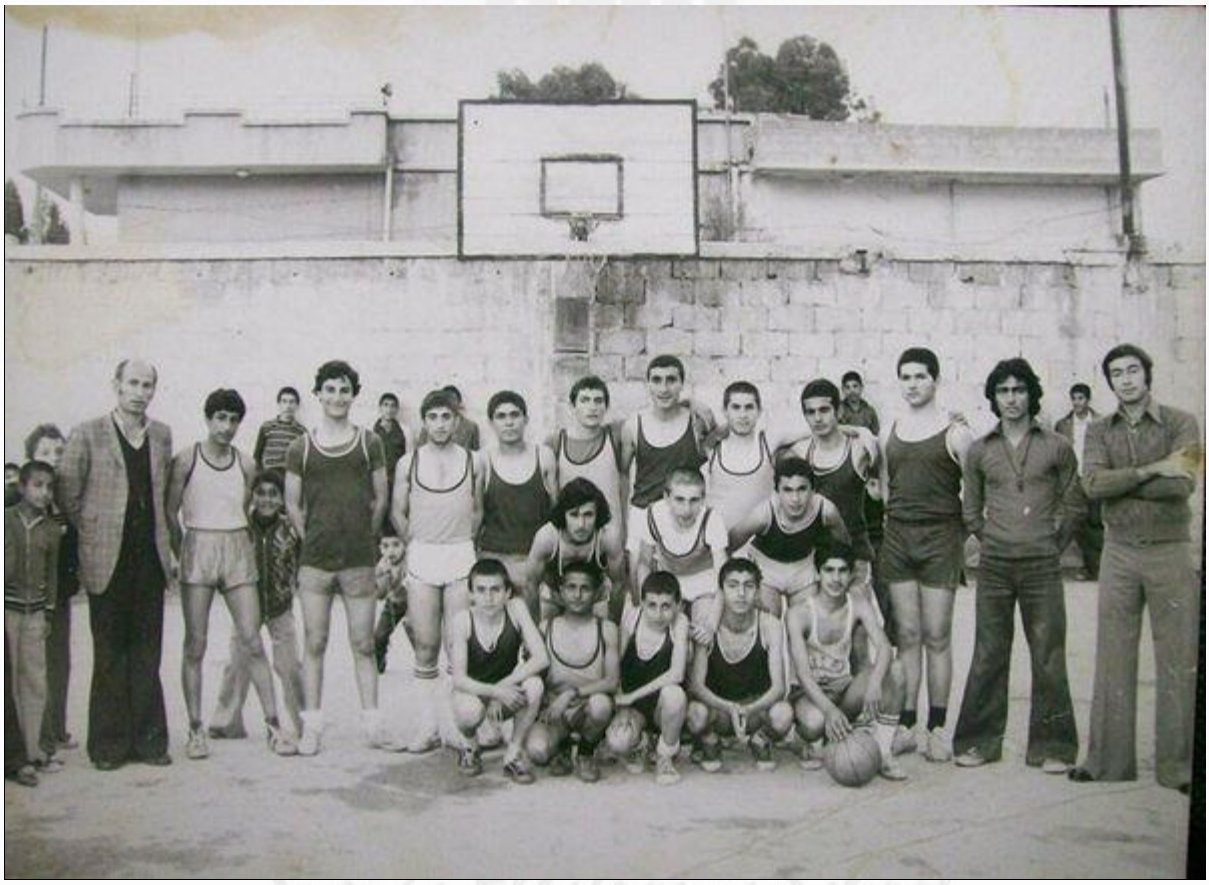

فريق لاعبي كرة السلة برعاية اللاعبين القديرين المربي الكابتن موسى كلو وكذلك المرحوم الاستاذ هنري بطرس افريم خريج الكلية الرياضية .
الصورة في ملعب نادي الرافدين القديم في منتصف السبعينات من القرن الماضي.

المدرسة السريانية الإلكترونية
Syriac Electronic School

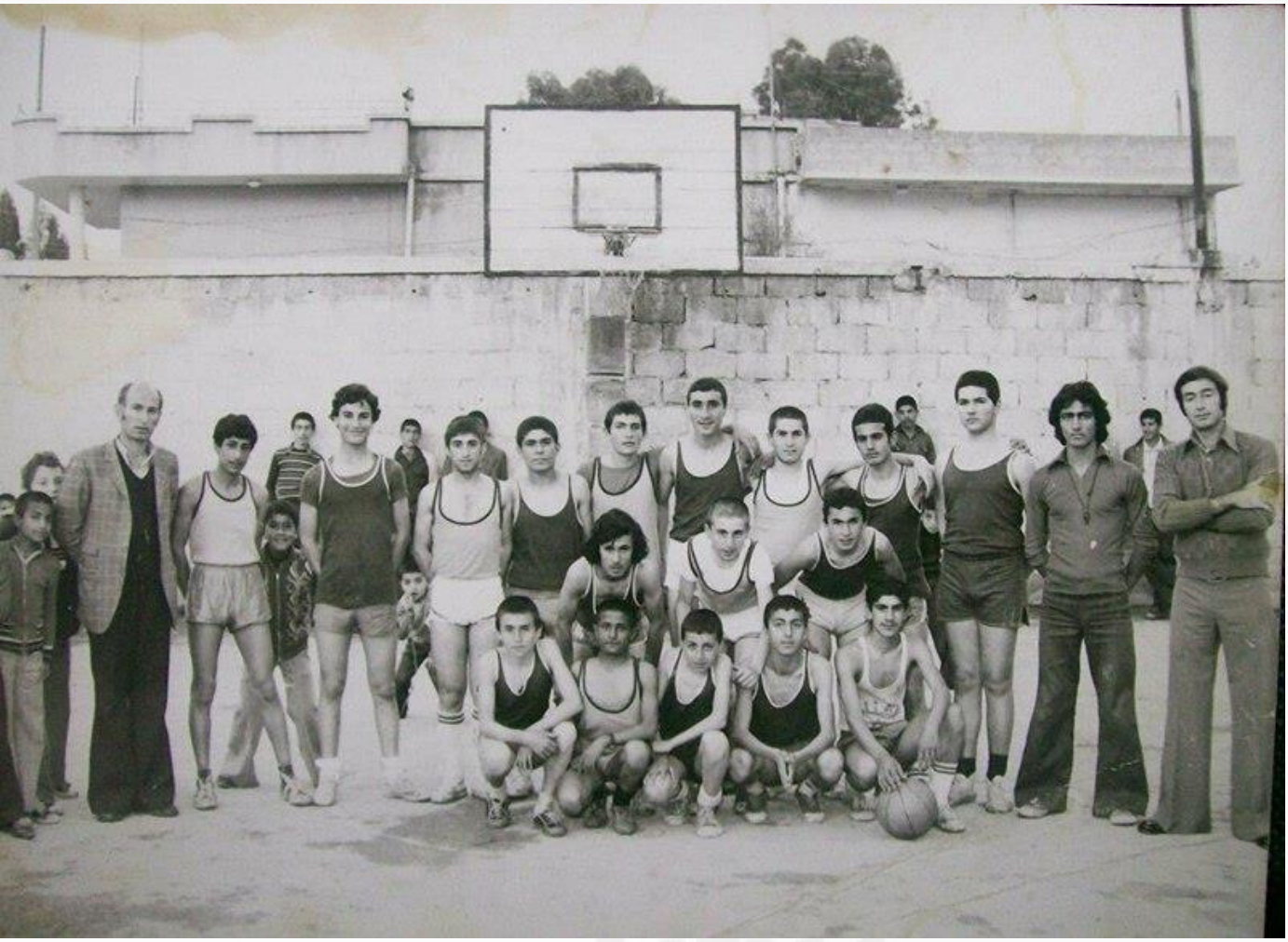

فريق لاعبي كرة السلة برعاية اللاعبين القديرين المربي الكابتن موسى كلو وكذلك المرحوم الاستاذ هنري بطرس افريم خريج الكلية الرياضية .
الصورة في ملعب نادي الرافدين القديم في منتصف السبعينات من القرن الماضي.

شباب الرافدين بقمصان ثانوية النهضة ، ونشاهد في الصورة اللاعب طوني سليمان وبيديه الكرة ومن الخلف ايضا اللاعب حنا عيسى توما ،
الصورة مأخوذة اغلب الظن في منتصف الستينات من القرن الماضي'

(الرافدين مجد وحضارة) الحلقة الثالثة. (3)

حلقة ثالثة ، إذ بها يسرني وبكل فخر واعتزاز أن أقدمها لكم يا أعزائي القراء ، وهي الحلقة لخيرة ابناء مدينة الحب زالين القامشلي والممثلين لنادي الرافدين (بيث نهرين) العظيم وبكل أجياله العريقة !
نعم يا أحبائي ... الحقيقة ومما شجعني في المضيّ قليلاً في هذا السرد التاريخي لرياضة القامشلي وحجر اساسها الاول وهو نادي بيث نهرين (لاحقاً الرافدين) الذي اسسه مدير مدارسنا المربي الفاضل الملفونو شكري جرموكلي (1907-1974) وكان ذلك في سنة 1936 ، وبعده تتطور النادي تدريجياً نحو الأفضل وذلك بفضل خيرة شباب السريان ومنذ نهاية الاربعينات ، عندما قاموا جميعم لبناء النادي وألحصول على الرخصة في الإعمار في الحارة الغربية ، وحفروا الأساسات بأيديهم وبُنيَ النادي على أكتافهم ، وكل هذا التاريخ المشرّف حدّثني ايّاه (وهو مسجّل) ولعدة مرات الملفونو آحو كبرئيل قس آحو (من عائلتي) .
صديقاتي وأصدقائي ألأعزاء .
سأذكر لكم وبدون مقدمات في هذه الحلقة عن اهم لاعبي كرة السلة الرائعة التي عشقها وأبدع في لعبها مجموعة من خيرة الشباب الحلوين لمدينة الحب القامشلي ، ولكن قبلها أحب ان اشكر أصدقائي الذين استعرت الصور من ارشيفهم وهما :
-الصديق الدكتور متى ملكي جرجس ، وعملنا مع بعضنا في فترة نادي الاخوية في السبعينات ، وارسل لي مجموعة كبيرة من الصور لعزّ حضارة القامشلي !
-الصديق الاستاذ حنا عيسى توما ، استعرتُ من ارشيفه الغني ايضاً صوراً عن مجد وحضارة الامة السريانية في زالين القامشلي !
اليكم الآن بعض أسماء لاعبي كرة السلة (الباسكيت) لنادي الرافدين والنهضة وبعض الفرق الاخرى وهم :
-المدرب موسى كلّو (كنا جيران في الوسطى من قبل أن اولد) ، حنا عيسى توما ، طوني سليمان (انطوان خيرو) ، المرحوم الياس عيسى ، المرحوم اسحق مجيد ، بيير كريم ، د. متى ملكي جرجس ، المرحوم سمير حداد ، كريم عطية ، جان معمار باشي ، عبود معمار باشي ، المرحوم هنري بطرس افريم ، حنا نصري وبعدها تحوّل الى لاعب كبير في كرة القدم ، حنا نعمة ، رياض كنعو ، كريم عطية ، وانيس مدرجيان ، هوسيب وانيسيان ، كابي سليمان وغيرهم .
ملاحظة :
لي كل الفخر بأن أذكر اساتذتي للرياضة في مرحلة الدراسة وهم :
-حنا عيسى توما (في الصف الخامس والسادس الابتدائي).
-المرحوم الياس عيسى (في الصف الثامن والتاسع في مادة الرسم والرياضة).
-طوني سليمان (في الصف الحادي عشر في الرياضة ولعبة كرة القدم).
-المرحوم هنري بطرس افريم (في البكالوريا).

المدرسة السريانية الإلكترونية
Syriac Electronic School

.شباب نادي الرافدين في ملعب النادي يرتدون قميص فريق النهضة التابع للسريان وذلك من بعد مؤامرة اغلاق نادي الرافدين العظيم في 1962

المهرجان الثاني الذي اقيم في القامشلي في 2009 لرواد نادي الرافدين المتقاعدين وشكر افضالهم في تأسيس الرياضة بأنواعها وبلوغهم اعلى امجادها وعلى مستوى سوريا .

شباب الرافدين ولكن بقمصان ثانوية النهضة للسريان (من بعد مؤامرة إغلاق نادي الرافدين في كرمس 1962)

شباب الرافدين يلعب ضد المغاوير حوالي منتصف الستينات ، نشاهد اللاعب المميّز جداً طوني سليمان والكرة بيديه مسيطراً ... وكذلك اللاعبين المرحوم هنري بطرس افريم ، وحنا عيسى توما ... الملعب هو اغلب الظن في المقر القديم لنادي الشبيبة بقرب المسبح البلدي وعلى ضفاف الجغجغ.

(الرافدين مجد وحضارة) الحلقة الثالثة. (3)

-(الرافدين مجد وحضارة) الحلقة الرابعة . (4)
كلماً قلّبتُ صوراً من الأرشيف القديم للحضارة العظيمة التي بناها السريان بالمحبة والأخوة في مدينة الحب القامشلي ، أتحسّر ألماً وأضربُ كفاً بكف وأتنهد قائلاً :
-يا ضَيَعان تلك الحضارة التي عمّرها السريان في القامشلي والجزيرة السورية ، وأين ذهبت؟؟؟
هل ذهبت أدراج الرياح ؟؟؟ ولكنني بعد قليل أعود الى رُشدي وأتمالك نفسي وأردد مع الشاعر التونسي الراحل العظيم أبو القاسم الشابي وأقول :
-إذا الشعب يوماً أراد الحياة ---- فلابد أن يستجيب القدر
ولابد لليل أن ينجلي ---------- ولابد للقيد أن ينكسر
أترككم الآن مع بعض الصور القديمة الرائعة من ستينات القرن الماضي و من أيام عزّ مدنية القامشلي ومجدها ووجوه وشخصيات من مختلف الأجيال...

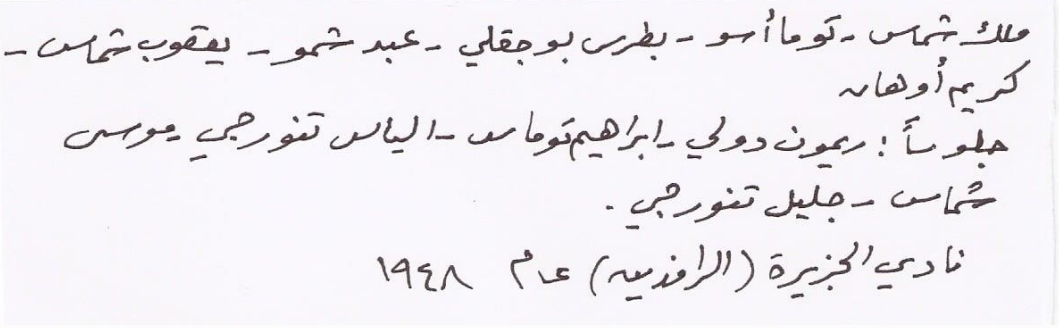

نادي

الرافدين الرياضي في عام 1948 رحم الله جميع اللاعبين القدامي واطال الله بعمر الكابتن موسى وهو في الصورة جالساً قرفصاء الى اقصى اليسار

مجموعة رائعة من الشباب اعضاء الفوج الكشفي الرابع وفريق كرة السلة للرافدين ومعهم المحسن السرياني الكبير عمّو جبّو قره باشي (الذي سُمّي سوسيال السويد مركز المساعدات الاجتماعية بإسمه وذلك لكرمه) في بداية الستينات ونشاهد ايضا الى اقصى يمين الصورة الفنان عازف العود الياس يوسف كورية وقد استعار عوده احد الشباب لإلتقاط الصورة في جو من المرح

الفوج الكشفي الرابع بالقامشلي في احدى استعراضاته الوطنية الرائعة حوالي سنة 1965 ، من اليسار الى اليمين:
الصديق الدكتور متى جرجس ، الصديق الأستاذ حنا عيسى توما ، صموئيل كورية.

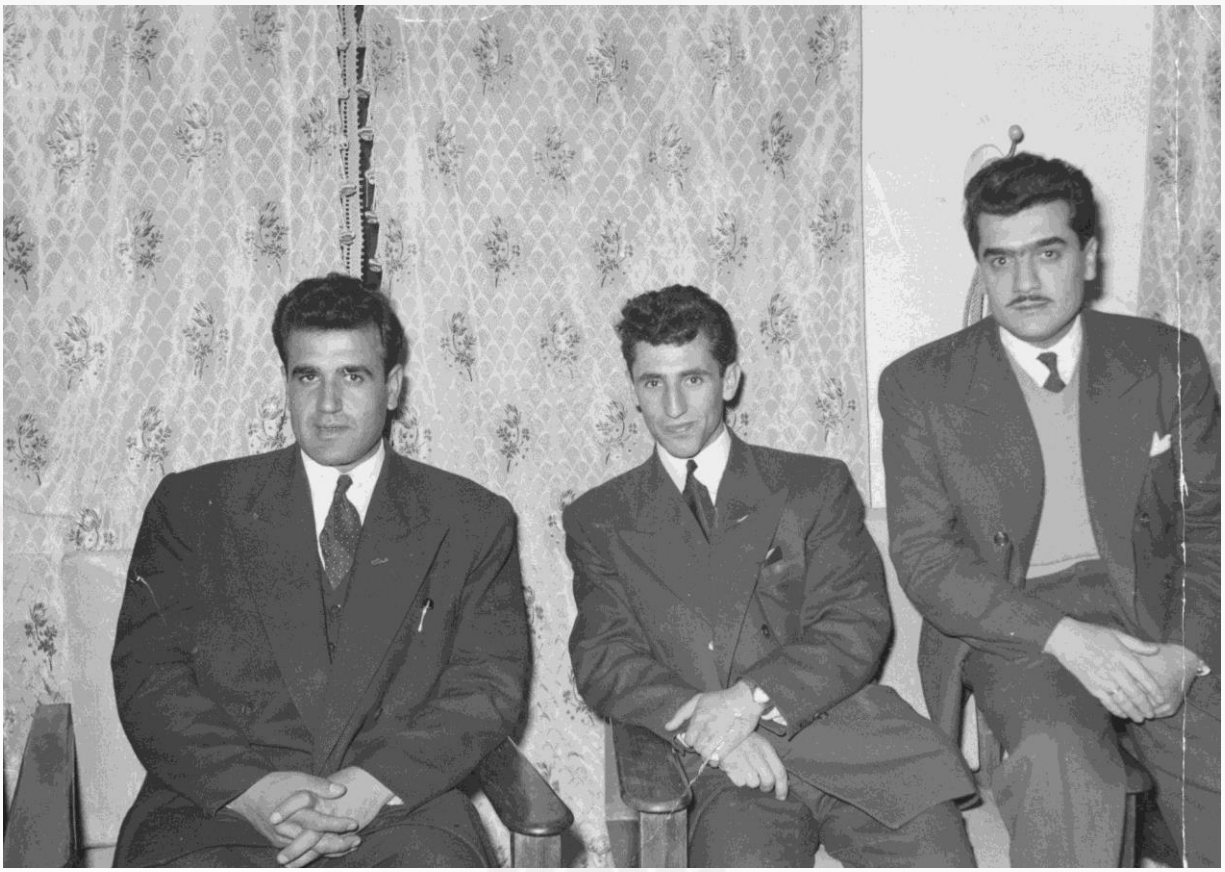

الكابتن موسى شماس جالسا في الوسط والى يمينه لاعب نادي الرافدين القديم المرحوم توما اسو والى يساره جبران ملكو . الصورة في مناسبة فرح في دمشق منذ سنة 1955.

الكابتن موسى شماس

(الرافدين مجد وحضارة) الحلقة الخامسة. (5)

صديقاتي وأصدقائي أهلاً ومرحباً بكم .
سنتابع في هذه الحلقة وحلقات قادمة عن بعض نشاطات الأمة السريانية في زالين القامشلي ، وذلك لأهميتها القُصوى في نشر ثقافة الحب والتسامح بين مختلف أطياف هذه المدينة العزيزة على قلوبنا جميعاً ، والتي لها أطيب الذكريات في خواطرنا وخاصة لِلذين عاشوا عزّها في البدايات الاولى اثناء تأسيس مختلف المؤسسات وخاصة الرياضية مثل نادي بيث نهرين حمه بوزي (لاحقاً الرافدين) وكذلك الفوج الكشفي الرابع بفروعه من شباب الجوالة وبنات المرشدات والأطفال الجراميز الخ...
ولا ننسى ابداً الفرقة الموسيقية للآلات النحاسية بقيادة الاستاذ المرحوم حسن الترك وأتعابه الكبيرة في تدريبها، تلك الفرقة التي كانت تصدح انغامها في شوارع القامشلي في جميع المناسبات الوطنية السورية .
أحبائي ... تشاهدون هنا بعض الصور القديمة الرائعة...
الصورة الأولى هي اتحاد وتآخي اللاعبين السريان والأرمن (ابناء البلد الواحد) في فريق قامشلاوي وطني سوري ، ورحلة رياضية الى تركيا لكي يلعبوا هناك ... ونشاهد هنا المجموعة القديمة من ابناء الرافدين وفريق الأرمن والتحام وتآخي وقمصان واحدة ... الصورة حوالي 1966.
الصورة الثانية والثالثة وهي نخبة لشباب نادي الرافدين الادارة واللاعبين والمسؤولين في رحلة رائعة ايضاً الى ارض الرافدين في الموصل العراق وكان ذلك في سنة 1958 . وسنذكر بعد الوجوه المعروفة مثل الإداري الملفونو آحو كبرئيل امد الله بعمره ، يعقوب شماس ، توما اسو ، سعيد حداد ، بيير كريم ، والصورة الرابعة كذلك الملفونو احو كبرئيل ، افرام غريب ، كورية شكري ، اسحق مجيد ، الراهب افرام عبودي (وبعدئذ رسم مطرانا) والكثير من الوجوه المعروفة قد تتذكرونها...
الصورة الرابعة ... مسيرة وطنية حوالي سنة 1960 في القامشلي للفوج الكشفي الرابع وبنات المرشدات ومن بينهن : ايفلين داؤود وماري ملكي جرجس ... والمحسن السرياني الكبير عمّو جبّو قره باشي .. رحم الله الأموات وأطال بعمر الأحياء.

رحلة رياضية من لمجموعة منتخبة للاعبي كرة القدم في القامشلي الى تركيا حوالي في 1966

شباب الرافدين اداريين ولاعبين في ارض الرافدين في الموصل العراق في سنة 1958 (الصورة من ارشيف المرحوم توما اسو)

شباب نادي الرافدين (لاعبين واداريين) في ارض الرافدين الموصل في العراق في سنة 1958(الصورة من ارشيف المرحوم توما اسو)

استعراض بنات الجوالة للفوج الكشفي الرابع بالقامشلي حوالي 1960 ونشاهد ايضا المحسن السرياني الكبير عمّو جبّو قره باشي ماشياً ومشجعاً الفتيات ..الصورة في السبع بحرات القديمة

مجلس إدارة نادي الجزيرة (الرافدين) عام ١٩٥٤

وقوفاً من اليمين: سفر إيشوع، آحو كبرئيل، جورج لحدو

جلوساً من اليمين: متى سليم، شابو باهي، عيسى طباخ، يعقوب شماس، كبرئيل سلطانة

(الرافدين مجد وحضارة) الحلقة السادسة. (6)

مرحباً بكم أعزائي القراء الكرام في كل مكان .
اعرض عليكم مرة اخرى وتِباعاً ما بلَغت إليه الأمة السريانية في زالين القامشلي من مدنية ورقيّ في معظم مجالات الحياة ومرافقها في مدينة الحب والتآخي ، المدينة التي وُلدنا فيها وترعرعنا في مدارسها وحواريها وشوارعها ومهرجاناتها وتآخينا مع جميع الأطياف والأقوام فيها ...فمهما وصفناها ، فحتماً سيبقى وصفنا لها ناقصاً وذلك لحجم العواطف والمشاعر الجيّاشة التي تعتمل في صدورنا ، وكمية الأشجان الهاجعة في نفوسنا ، إذ لمجرّد ما أن نذكر ونتذكر الحب والأيام الجميلة ، نتذكر الحبيبة : القامشلي !
ونتذكر أيام عزّها ، وأخص الذكر نادي بيث نهرين حمل بهوم (الرافدين) ذلك النادي العظيم بإداراته وأعضائه ومشجعيه ومريديه ...
نعم يا أحبائي ...
إنه ذلك النادي الخالد الذكر وذو الإشعاع الحضاري وبكل اشكاله الرياضية والإجتماعية والثقافية والفنية والحفلات الموسيقية العائلية ، والبنات والشباب الملتزمين بنظام النادي وطبعاً مرتبين وعلى اخر موضة ، والصور القديمة تشهد بكل ذلك ، وأهم من كل شئ إخلاص اعضاء النادي للوطن السوري الحاضن للجميع .
صديقاتي وأصدقائي...
تشاهدون أولاً : شعار كرمس ومهرجان الرافدين (قبل مؤامرة إغلاق النادي في 1962).
وكذلك أيضاً صورة لفخر شباب لاعبي كرة القدم الذين رفعوا اسم النادي عالياً ومن بينهم : اللاعب العظيم سعيد نعوم ، .....، المرحوم كورية شكري (المصور كابي) ، المرحوم يعقوب شماس ، جوزيف ابو راسين ؟؟؟
جلوساً قرفصاء :
ابراهيم كبرئيل ؟؟ الحارس يعقوب ؟؟؟ كبرئيل شمعون (ابو ابجر)، البير شماس .
وتشاهدون أيضاً هنا بعض الصور القديمة الرائعة للشباب اليافعين لنادي الرافدين ، وهم اشبه ما يكونون بالورود اليانعة المتفتحة والعابقة برائحتها الزكية .. كلهم جدّ ونشاط والتزام في مقرّ الفوج الكشفي الرابع
ومن بينهم في الوسط :
حنا عيسى توما ، متى ملكي جرجس (وبعدئذ تخرّج دكتور) ، صموئيل كورية ، المرحوم جوزيف جلو
وكذلك صورتين من الفوج الكشفي الرابع باللباس الرسمي وتحت قيادة الصديق العميد الملفونو اوكين بولس منوفر (كان المرحوم والده صديقاً عزيزاً للمرحوم والدي) ، طبعاً هناك وجوه كثيرة من زينة شباب القامشلي واغلبهم كانوا لاعبي في كرة السلة في نادي الرافدين ، ونذكر منهم على سبيل المثال لا الحصر :
-حنا عيسى توما ، طوني سليمان ، المرحوم اسحق مجيد ، المرحوم سمير حداد (ابن يوسف صاحب سينما حداد) ، شوكت افرام ، عمانوئيل نعمان اسمر....

Syriac Electronic School

- فريق نادي الرافدين في احدى مبارياته على الملعب البلدي في القامشلي (١٩٥٨) .

المدرسة السريانية الإلكترونية
Syriac Electronic School

سهرة لعائلتنا وأصدقاء لنادي الرافدين بمناسبة اعياد الميلاد وراس السنة 1959 من اليسار الى اليمين:
جورج عيسى اسعد وصديقه زيدان حنا شابو (الميكانيكي) والدي الموسيقار الرائد كبرئيل أسعد واختي الكبرى روزا (نينوى) وبقايا الفتيات هن اخوات لزيدان شابو ... من الجهة اليمين المقابلة:
ماري عيسى اسعد ، وعمي ابراهيم اسعد ...وأصدقاء ضيوف ...رحم الله الاموات واطال بعمر الاحياء.

(الرافدين مجد وحضارة) الحلقة السابعة. (7)

حفلات الرافدين في أعياد الميلاد ورأس السنة 1959.
صديقاتي وأصدقائي الأعزاء اهلاً ومرحباً بكم .
سنعرض عليكم في هذه الحلقة المميّزة جداً عن أفراح نادي الرافدين الواقع في الحارة الغربية من القامشلي ، وفي صالونه الكبير وخاصة في مناسبات الخطوبة ، وبعض إحتفالات الفوز وخاصة في لعبة كرة القدم الشعبية ، وتجمّع وإكتظاظ الأعضاء والمشجعين والشعب السرياني الذي كان يشارك دوماً الفرحة الكبرى بالإنتصارات الرائعة التي كان يحرزها وطبعاً بروح رياضية قائمة على الود والإحترام المتبادل للفريق المنافس إن كان في القامشلي او في الرحلات الرياضية .
هنا في هذه الحلقة ، لهي مناسبة تاريخية أن نذكر رائدة الغناء السرياني القومي الملفونيثو إفلين داؤد (1935-2003) ، تلك الإنسانة العظيمة المضحية بحياتها في سبيل نشر الاغاني السريانية بشقيها الكنسية والقومية ويشاركها في هذا المَسار المنشد الاول الرائد الملفونو يوسف شمعون اسحق (1924-1963) والمنشدة الرائدة الملفونيثو سعاد يوسف ايليو (1935-2013) رحمهم الله جميعاً ، وبمشاركة الموسيقار القدير الرائد الملفونو بول ميخائيل كولي على الاكورديون ، اطال الله بعمره .
ومعظم البرنامج الموسيقي الغنائي كان من الحان المؤسس الاول للموسيقا السريانية الموسيقار كبرئيل اسعد (1907-1997) رحمه الله ، وأيضا من الحان الموسيقار بول ميخائيل المار ذكره آنفاً .
وهكذا كانت تُقضى أطيب الأوقات والاماسي في صالونات الأمة السريانية في زالين القامشلي في الاربعينات والخمسينات والستينات من القرن الماضي ، وكانت تُنشد الأغاني القومية في المدارس ونادي الرافدين والمدرسة الأحدية والكورال والكنائس والفوج الكشفي الرابع وفرقته الموسيقية النحاسية ونذكر هنا بعض الاغاني الرائعة :
-هو دونحو شمشو عال موث ܗܵܐ ܒܫܵܥܬܵܐ ܚܕܵܬ ܥܠ ܐܡܝ ها تشرق الشمس على أمتي .
-موثو رحيمتو نيشو ديل ܐܡܵܐ ܕܫܘܥܒܵܐ ܒܫܵܥ ܘܒܚ الوطن المحبوب هو هدفي (رمزي)
-اوث كمو روم آت ܐܝܬ ܥܡܵܐ ܕܝ ܐܢ ܪܘܡ يا رايتي (عَلمي) كم انت عالية !
-فروس ليشونو دابوهايك ܦܪܘܣ ܠܫܵܢܵܢ ܕܐܒܘܗܝܟ إنشر لغة آبائك.
أحبائي ... ما بقي لنا من ماضي الزمن الجميل ، وهو بعض الصور القديمة التي توثق للعصر الذهبي للسريان في مدينة الحب القامشلي وسهرات العمر التي لا تنسى !
نشاهد هنا صورة للمنشدة السريانية الرائدة الملفونيثو ايفلين داؤد ، ويسعدني أيضاً أن أقول لكم بأنه من بين الحضور في تلك السهرات الرائعة من ايام عزّ السريان في زالين القامشلي ، كانت عائلتنا آل أسعد (والدي كبرئيل وعمي ابراهيم واختي روزا وابناء عمي جورج وماري والأصدقاء) وكذلك بقية العائلات السريانية المحترمة التي كانت حاضرة في مطعم هدايا في مناسبة رأس السنة 1959.

المرحومة الملفونيثو إيفلين داؤد

إحتفال الكرمس في نادي الرافدين الخالد الذكر!

اهلاً بكم أعزائي الاصدقاء في كل مكان .
إتصل بي اليوم الاثنين في 2021- 12- 06 الصديقان العزيزان و هما السادة عيسى ملكي رشّو و هو مخرج أعمالي الموسيقية و صاحب تسجيلات ستيريو الكندي الشهيرة ، و كذلك أيضاً صديقنا العزيز من أيام القامشلي السيد إدوار حنا (شبك) . و كان سؤالهما هذين الصديقين (عيسى و إدوار) عن إحتفالات الكرمس في نادي الرافدين أيام العزّ في القامشلي و تحديداً كان السؤال عن معنى كلمة كرمس و جذورها ؟
أحبائي...
يسرني جداً أن أعيد الكرّة مرة ثانية في نشر بعض صور إحتفالات الكرمس لنادي ما بين النهرين و المعروف بإسم نادي الرافدين ، لأنني بالحقيقة كنتُ قد نشرتُ سابقاً و منذ سنوات مسلسلاً عن تاريخ تأسيس و جميع نشاطات نادي الرافدين الخالد في القامشلي و خاصة عن مهرجان الكرمس قبل نهاية الصيف من كل عام ، و كان آخر كرمس في نهاية صيف سنة 1962و الذي تسبّب و بكل أسف في مؤامرة إغلاقه ، و القصة طويلة و باتت معروفة لدى الكثيرين مما عاشوا أحداثها و رَوَوها جيلاً بعد جيل ، و لكي لا تُنتَسى و أن تبقى وصمة عار في جبين المتآمرين المعتدين و أن يذكرها الزمن !
بالنسبة لمعنى كلمة كرمس فهي قديمة منذ مئات السنين و جذورها تعود الى اللغة الهولندية Kermesse , Kermes و هي مؤلفة من كلمتين) كنيسة (Kerk و) قداس (Miss و بإقتران الكلمتين مع بعضهما فتصبح هكذا . Kermesse : أي القداس الكنسي ، و أما المناسبة فكانت للإحتفال السنوي بذكرى تأسيس الكنيسة في الأبرشية في هولندا ، و من بعدها تطور الإحتفال الكنسي الى مهرجان خارج الكنيسة للغناء و الرقص و الإبتهاج الخ ...
و من ثم إنتقلت كلمة كرمس Kermesse من هولندا الى مختلف اللغات الأوروبية مثل الإنكليزية و الفرنسية و الاسبانية الخ ... و أصبحت تعبّر الكلمة رسمياً عن الإحتفال ، و المهرجان ، و سوق البازار و الألعاب ...
أصدقائي ...
أنشر لكم هنا بعض الصور القديمة للحضارة العظيمة التي بناها السريان في القامشلي و منها احتفالات الكرمس في نادي الرافدين و كذلك إحتفالات رأس السنة من عام 1960 .
و أيضاً صورة عن لوحة تاريخية قديمة أبدعها الرسام الفلمنكي مارتن فان كليف (1527-1581) Marten Van Cleve و هي تمثّل إحتفالات الكرمس في الأراضي المنخفضة (الفلمنك ، هولندا) و من ثم إنتشرت إحتفالات الكرمس في معظم القارة الأوروبية.

Syriac Electronic School

الملفونيثو إيفلين داؤود تتوسط فتيات
جمعية الفتاة السريانية في إحدى خيم كرمز الرافدين

الملفونيثو إيفلين داؤود في حفلة رأس السنة لنادي الرافدين عام ١٩٥٩

أفراح الرافدين في أعياد الميلاد ورأس السنة لعام ١٩٦٠

أفراح الرافدين في أعياد الميلاد ورأس السنة لعام ١٩٦٠

Syriac Electronic School

الرافدين مجد وحضارة

تأليف : سردانابال أسعد

جمع واعداد وتنسيق : م. سمير روهم

انتاج المدرسة السريانية الإلكترونية عام 2023

الرافدين
مجد وحضارة

تأليف : سردانابال أسعد

تم رفع هذا الموضوع بواسطة
المدرسة السريانية الإلكترونية
Syriac Electronic School

المدرسة السريانية الإلكترونية 2023